

تاج العروس من جواهر القاموس

فإن بني ذُبيانَ حيثُ عَهدتُهُمُ ... بِجَزَعِ البَتِيلِ بينَ بادٍ وحاضرٍ وقال أبو زياد الكلابيُ : وفي دُماخ وهي بلاد بني عمرو بن كلاب بَتِيلٌ وأنشد : لَعَمْرِي لقد هامَ الفؤادُ لَجاجةً بقَطِّ سَاعَةِ الأَعناقِ أُمُّ خَلِيلِ .

فمنَ أَجْلِها أَحبتُ عَوْنًا وجابِرًا ... وأحْبَبتُ ورِدَ الماءِ دُونَ بَتِيلِ وفي عِبارةِ المصنِّفِ قُصُورٌ لا يَخْفَى . بَتِيلَةٌ كسَفِينَةٍ : ماءٌ قُربَ بَتِيلِ المذكورِ وهو لِبني عَمْرٍو بنِ رَبِيعَةَ بنِ عَبْدِ اللّهِ رِواءٌ بِطَنِ المَرَّةِ عن ابنِ دُرَيْدٍ . وفي كتابِ نَصْرِ : بَتِيلَةٌ : قَلْبٌ عندَ بَتِيلِ في ديارِ بني كِلاب وقال ذَرُوقَةُ بنُ حَجَفَةَ الكِلابي : .

شَهِدَ البَتِيلُ عَلَيِ البَتِيلَةِ أَنَّها ... زَوْرًا قانِيَةً عَلَيِ الأَوْرادِ . مَنَعَ البَتِيلَةَ لا يَجوزُ بِمائها ... قُمرٌ يَنورُ جِحاها بِسَرادِ البَتِيلَةِ : العَجْزُ في بعضِ اللغاتِ لانقطاعِهِ عن الظَّهِيرِ . وكُلُّ عَضْوٍ مُكْتَنَزٍ بِلَحْمِهِ مُنْمازٌ : بَتِيلَةٌ والجمعُ بَتائِلٌ . وأنشَد اللّيثُ :

" إذا المُوؤُونُ مَدَّتِ البَتائِلُا وعُمُورَةٌ بَتِلاءُ : ليسَ معها غيرُها وقد بَتَّ لَها : أوْجَبَها وحادَها كما في الأساسِ . يُقالُ : مَرَّ عَلَيِ بَتِيلَةٍ وبَتِلاءَ مِن رَأْيِهِ : أي عَزِيمَةٌ لا تُردُّ عن ابنِ عَبيدِ .

ومِمَّا يُستَدْرَكُ عليه : قولُهُم : طَلَّها بَتَّةً بَتِلاءً وهو تأكيدُ لها . ورجُلٌ أَبْتَلُ : بَعِيدٌ ما بينَ المَنكَبِينِ . وقولُ المُتَنخِّلِ الهُدَلِي : .

ذلِكَ ما دَينُكَ إِذْ جُنِّبَتْ ... أَحْمالُها كالبُكْرِ المُبْتَلِ قال ابنُ حَبِيبٍ : المُبْتَلُ : المُنفَرِدُ . وقال غيرُهُ : هو واحِدُ المُبْتَلَةِ وهو الذي بانَ فَسِيلُهُ مِنْهُ . وقيلَ : الذي تَدَلَّتْ كَبائِسُهُ . ويُرَوَى : المُنْبَلُ وهو الذي نَبَلُ بِسُرِّهِ وأَرطَبُ . وفي الحديثِ : " بَتَّ العُمَرِيُّ " أي أوجَبَها . العُمَرِيُّ : أن يَقُولَ : أعمَرْتُ لَكَ دارِي أن تَسْكُنَها إلى آخِرِ عُمَرِي . والتَّسَبُّتُ : التَّفَرُّدُ . وخَصَرُ مُبْتَلٌ وبَتِيلٌ . ومِن سَجَعاتِ الأساسِ : لها ثَغَرٌ مُرْتَلٌ وخَصَرٌ مُبْتَلٌ . والبَتِلاءُ مِنَ النَّخْلِ : الوَدِيسَةُ . والبَتَلُ : الحَقُّ يُقالُ : بَتِلاءً : أي حَقًّا . وحِلافَ يَمِينًا بَتِلاءً : أي قَطَعها . وتَبَّتْ المِراةُ : إذا تَزَيَّنَتْ وتحسَّنتْ . وعَزِيمَةٌ مُنْبِتِلاءً : لا تُردُّ . وانْبَتَلَ في سَيرِهِ : جَدَّ ومَضَى .

ب - ث - ل .

البُثْلَةُ بالضَّمُّ أهملها الجوهريُّ واللاَّيْثُ وقال ابنُ الأعرابي : هي الشُّهُرَةُ
كما في العُباب والتَّكْمَلَة وقال شيخُنَا : صرَّحوا بأنَّها لُبْغَةٌ مِنْ مازِنَ
ورَبِيعَةٌ الذين يُبدلون الباءَ ميمًا وبالعكس .

ب - ج - ل .

بَجَّ لَه تَبْدِجِيلاً : عَظَّمَهُ أو قال له : بَجَلٌ كذَعَمَ أَي حَسَبُكَ حيث انتهيت قال
ابنُ جنِّبٍ : ومنه اشتُقَّ رَجُلٌ بَجَالٌ وِبَجِيلٌ كسَحَابٍ وأميرٍ أَي مُبَدِّجٌ
يُبَدِّجُ لَه النَّاسُ قاله شَمْرٌ . أو هو الشَّيْخُ الكَبِيرُ السَّيِّدُ العَظِيمُ عن أبي
عمرو زاد غيرُه : مع جَمالٍ ونُيْلٍ قال زُهَيْرٌ بن جَنابٍ الكَلَابِيُّ وكان من
المُعَمَّرين : .

الموتُ خَيْرٌ لِلْفَتَى ... فلا يَهْزُلُكَ وبه بَقِيَّةٌ .

مِنْ أن يَرَى الشَّيْخَ البَجَا ... لَ يُقَادُ يَهْدَى بالعَشِيَّةِ .